[272] ومن كلام له عليه السلام أجاب به الأحنف بن قيس وقال العسكري -: قال الأحنف لعلي كرم ا وجهه حيث بعث معاوية (عمرو بن العاص) حكما: إنك يا أمير المؤمنين قد رميت بحجر الأرض ومن كاد الإسلام وأهله عصرا، وهو سن قريش وداهية العرب وقد رضيت بأبي موسى ؟ وهو رجل يمان، ولا أدري ما قدر نصيحته ! ! ! فضم معه رجلا من قريش أو إجعلني ثانيا فليس صاحب عمرو إلا من دنا حتى يظن إنه قد تابعه وهو منه بمنزلة النجم. فقال علي (عليه السلام): وا ما أردت التحكيم ولا رضيت به، وقد أبا الناس إلا أبا موسى وغلبوني. هكذا ذكره في كتاب جمهرة الأمثال ص 480 تحت المثل المعروف (رمي فلان بحجره).
